17/11/2022

عيد القديس العظيم في الشهداء جواجيوس اللابس الظفر في مدينة الل



إحتفلت البطريركية الأورشليمية يوم االأربعاء الموافق 16 تشرين ثاني 2022 (3 تشرين ثاني شرقي) بعيد القديس جواجيوس اللابس الظفر في الكنيسة المُكرسة على إسمه حيث يوجد قبره في مدينة اللد.

في هذا اليوم تحتفل الكنيسة ليس بتذكار إستشهاد القديس العظيم في الشهداء جواجيوس اللابس الظفر إنما بتذكار نقل رفاته من رومة مكان إستشهاده الى مدينة اللد مسقط رأس والدته في فلسطين. في هذا المكان وُضعت رفاته المقدسة في قبر وبنت الملكة القديسة هيلانة كنيسة على إسمه. عيد نقل الرفات المقدسة وتذكار تدشين الكنيسة يتم الإحتفال به في الثالث من تشرين ثاني, أما تذكار إستشهاده فيُحتفل به في الثالث والعشرين من نيسان.

ترأس خدمة القداس الالهي غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس

الثالث وشاركه في الخدمة سيادة رئيس أساقفة ياف كيريوس ذماسكينوس, سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني كيريوس أريستروخوس, قدس الأرشمندريت نيكتاريوس الكامارس, قدس الأرشمندريت يرونيموس, قدس الأرشمندريت نيفون, قدس الأرشمندريت إرتيميوس, قدس الأرشمندريت إندراوس, وآباء كهنة الرعية الأورثوذكسية , بحضور ممثل السفارة اليونانية في تل أبيب السيد بانايوتيس متروبولوس ,ممثلة السفارة القبرصية في تل أبيب السيدة لويزا فراكل, ممثل سفارة جورجيا في تل أبيب السيد لاسا, ممثلي الكشاف, ممثلي الكنيسة الفرنسيسكانية, الإنجيلكانية واللاتينية, وحشد كبير من المصلين من البلاد وحجاج من اليونان, ورومانيا.

بعد القداس الإلهي أعد الرئيس الروحي للدير الأب ماركيوس وأعضاء المجلس الرعوي مأدبة غذاء.

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة نقل رفات القديس جاورجيوس اللابس الظفر إلى مدينة اللد 16-11-2022

كلمة البطريرك تعريب: قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

يهتف ُصاحب المزمور قائلاً: “أَرْسلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ، هُمَا يَهْدِيانِنِي وَيأْتِيانِ بِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ.” (مز 42: 3)

أيها الإخوة المحبوبون في المسيح

أيها الزوار الأتقياء

إنّ العيد الذي نحتفل به اليوم هو تذكار الشّهيد العُظيم القدّيس جاورجيوس في مدينتكم التّاريخيّة العَريقة اللدّ، حيث عانى آلامه الأخيرة وقدّم ذبيحة حياته من أجل المسيح. ولقد تعدّى جاورجيوس القديس أبناء وطنه الفلسطينيّين، كما تعدّى أبناء الكنيسة الأرثوذكسيّة الأمّ، ليصبح قدّيسًا للكنيسة الجامعة بأسرها. وبحسب كتب السّير القديمة، فقد وُلد جاورجيوس لأبوين مسيحيّين في مدينة الرملة المجاورة، وكان والده من أشراف كبادوكيا في آسيا الصغرى، وكان ضابطًا رفيع المقام في الجيش الروماني. ثمّ انتقل إلى بلاط نيقوميديا حيث أصبح مقرّبًا من الإمبراطور دقلديانوس.

وقد تعرّض جاورجيوس للاضطهاد الأخير الذي قام به الإمبراطور المذكور ضدّ المسيحيّين، وقد أمر بقتله بعد أن عذّبه عذابات رهيبة. وقد أظهر جاورجيوس في أثناء عذابه شجاعة فائقة وثباتًا في الإيمان المسيحي، وقد أعلن أنّه مستعدّ للموت من أجل المسيح، الذي هو الإله الحقيقي الوحيد، وأنّه لا يخاف من الذين يقتلون الجسد ولكنّهم لا يستطيعون أن يقتلوا النفس، بل يخاف بالحري من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد في جهنّم (متى 10: 28). وهذا ما فعله المسيح بالنسبة لجاورجيوس، فقد أعطاه إكليل الشهادة الذي لا يفنى.

إنّ مَوْتَ جواجيوس الاستشهادي قَدْ جَعَلَهُ مُعْرَفاً في كُلّ مَسْكُونَة حَيْثُ يَنَالُ الإكْرَام من عَدَدِ الّذي صَحْبَ من أُمّهِ من جهةٍ وقَدْ شُيِّدَتْ من جِهَةِ الشّرق من الكَنَائِس إلى ذِكْرَاهُ الْمُقَدّس وَمَنْ يَأْتِي هذِهِ الْكَنَائِس من الْكَنَائِس الّتي تَحْمِلُ اسْمَ الْقِدّيس الْمَجيد الْعَظيم في الشّهَدَاءِ جواجيوس، وتَتَمَيّزُ هذِهِ الكنيسة في مدينتكم التّاريخيّة أنّها شَيدَت على عَهْد الملكيْنِ العظيميْنِ المتوّجين من اللّه والْمعادلين الرّسل قُسْطنْطين وهِيلانه حَيْثُ نَقلُوا ووضعوا رُفَاتَ المقدّسة فيها.

إنّنا نُعيد اليوْمَ بِفَرَحٍ وحُبُورٍ لِهذا العمل المرضيّ للّه والْجدير بِكُلّ تقدير الذي وهَبَتْ الكنيسة المقدّسة بِالخلاص. ومَن الجدير بالذِّكْر أن هَيكَل العبادة للّه، يَخُصّ الأوّل تجْديد الإنْسان القديم في الّذي بِموْتِهِ على الصّليب حَطّمَ الموْتَ وأعْطَى الحياة للجميع. وهذا يَعني أيْضاً أنّ الرّوح القُدُس لا يَسكُنُ في هَيكل مَصنُوعة بِالأيْدي بل في جسد الإنْسان حَيْثُ قَلْبُ الإنْسان. ولَنسمع للرّسول بولس يَقُول الإنْجيليّ لوقا في سفر أعمال الرّسل “ولكنّ سُلَيْمانَ بَنَى لَهُ بَيْتاً.لكنّ العَلِيّ لا يَسْكُنُ في هَياكل مَصْنُوعات الأيادي، كما يَقُولُ النّبي: السّماءُ كُرْسيّ لي، والأرْضُ مَوْطئُ قَدَمَيّ. أيّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لي؟ يَقُولُ الرّبّ، أو أيّ هُوَ مَكانُ راحَتي؟ أَلَيْسَتْ يَدي صَنَعَتْ هذِهِ الأشْياءَ كُلّها؟ (أعمال 7 :47 _50)

وعدا عن هذا فإنّ القدّيس الرّسول بولس في رسالَته إلى أهْل فسَلونيكي يُصلّي لِكَيْ يَدْعُوَ الله بِسَبَبِ هذا أحْنِي رُكْبَتَيّ لدى أبي ربّنا يَسوعَ المَسيح، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أنْ تتأيّدُوا بِالقُوّةِ بالرّوح في الإنْسان الباطن، ليَحلّ المَسيحُ بالإيمان في قُلُوبِكُمْ (أفسس3: 14-17) إنّ الرّوح القُدُس روح المَسيح هو الذي سَكَنَ في قَلْب جواجيوس أو أنّ هذه الخُلُقيّات الّتي نَقيّا وعقلَهُ وجَدّدَ أحْشاءه كما ذكر المَزمور القائل: قَلْباً نَقيّا اخْلُقْ فيّ يا اللهُ، وروحاً مُسْتَقيماً جَدِّدْ في داخلي. (مز 50 : 12)

وإذ كان جواجيوس الشّجاع ممتلئ بالإيمان والرّوح القُدُس فلم يَجزَع قط وأ يَتَردّد في الإعتراف بِأنّه مَسيحي أمام الإمبراطور الرّوماني ديكليتيانوس وبكل إرادةٍ وجُرأةٍ زَرَعَت الشّجاعة في قلبه وأعْطَتْه الثّبات حتّى النّهاية. فإنّ محبة الجواجيوس تغلّبت على الطبيعة البشريّة فأقنعت العاشق بأن يَصل بواسطة الموت إلى معشوقه المسيح الإله مخلص نفوسنا.

فبشفاعَة من نكرّمهُ اليوْم القدّيس جواجيوس العَظيم في الشّهداء اللاّبس الظّفر في هذِهِ الكنيسة الّتي تحمل اسْمه وبتوسلات البتوْليّة مَريَم والِدة الإله أم اللّه كي نحظى نَحْن أيْضاً بِتجْديد الرّوح القُدس في قُلوبنا. آمين

كل عام وأنتم بألف خير








ΟΤΡΟΠΑΙΟ
ΦΟΡΟΣ









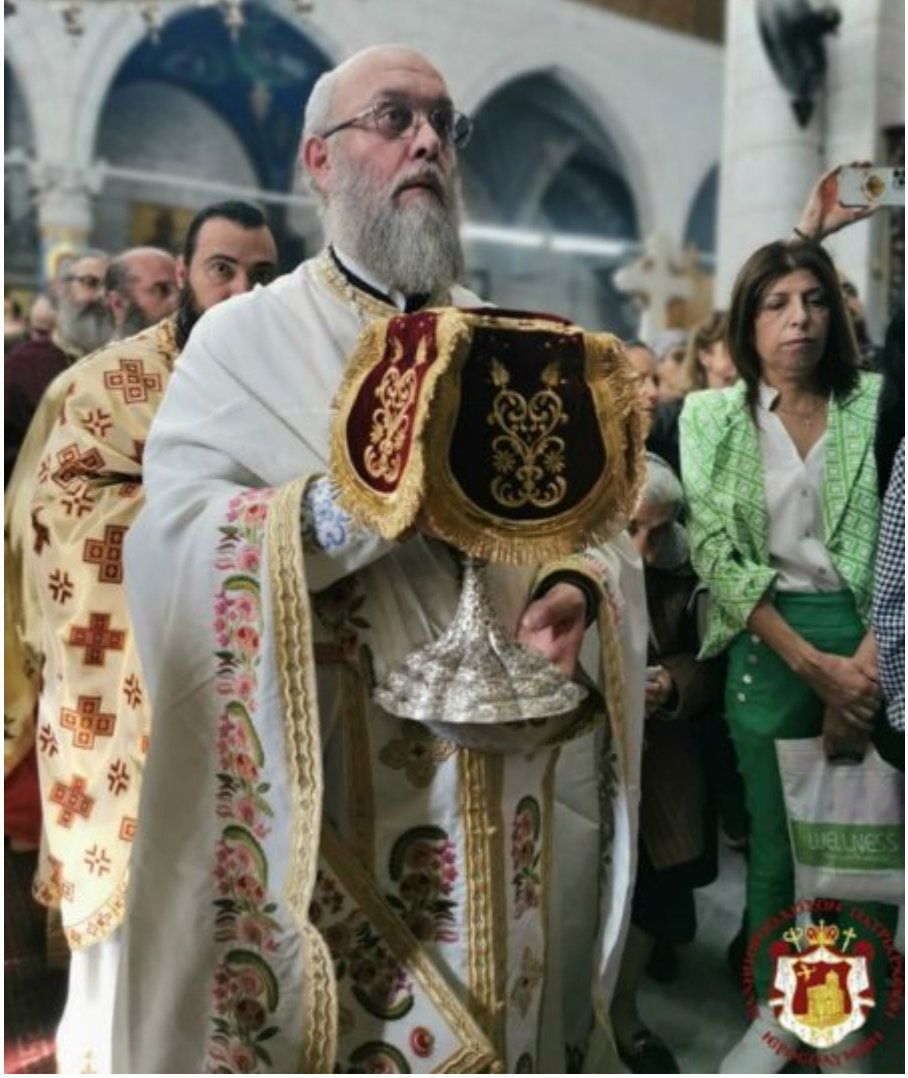


























ar.jerusalem-patriarchate.info